

فصل ١٠

ذكر أحكام العيوب

(١١٥) وقد ذكرنا فيما تقدم أن رسول الله (صلع) قال : مَنْ غَشَّنَا فليس منا ، وكتَمَانُ البائعِ عيبٌ ما باعَهُ^(١) غَشٌّ ، وقد رُوينا عن أهل البيت عن النبي (صلع) أنه قال : الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، وَأَنَّهُ قَالَ : لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ^(٢) يَبِيعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا يَعْلَمُ فِيهِ عَيْبًا إِلَّا بَيَّنَّهُ ، وَلَا يَحِلُّ لغيره إِنْ عَلِمَ ذَلِكَ الْعَيْبُ أَنْ يَكْتُمَهُ عَنِ الْمُشْتَرِي إِذَا أَرَاهُ اشْتَرَاهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ .

(١١٦) عن جعفر بن محمد (صلع) أنه قال : مَنْ اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بَعْدَ افْتِرَاقِ الْمُتَبَايِعِينَ ، فَوَجَدَ فِيهَا عَيْبًا لَمْ يَبْرَأْ مِنْهُ الْبَائِعُ ، فَلَهُ الرُّدُّ .
(١١٧) وعنه أنه قال في الرجل باع دَابَّةً أَوْ سَلْعَةً ، فَقَالَ : بَرَأْتُ لِيكَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ قَالَ : لَا يَبْرُئُهُ ذَلِكَ^(٣) حَتَّى يُخْبِرَهُ بِالْعَيْبِ الَّذِي تَبْرَأُ مِنْهُ ، وَيُطْلِعَهُ عَلَيْهِ .

(١١٨) وعن علي (ص)^(٤) أنه قال : إِذَا اشْتَرَى الْقَوْمُ مَتَاعًا فَقَوْمُوهُ وَأَقْتَسَمُوهُ ، ثُمَّ أَصَابَ بَعْضُهُمْ فِيهَا صَارَ لِيهِ عَيْبًا فَلَهُ قِيَمَةُ^(٥) الْعَيْبِ^(٦) ، فَإِنْ

(١) حش ى - كل عيب ظهر به المشتري فلا يحكم به الحاكم حتى يعلمه ، فإن كان باطناً لا يراه إلا النساء ، أمر حرة مسلمة فنظرت إليه . وامرأتان أفضل ، فإذا أخبر بذلك حكم به حيثل .

(٢) حذف في س .

(٣) حذف في س .

(٤) س ، ط ، د ، ع . هـ ، ي - وعنه (جعفر بن محمد) (ص) عليه السلام .

(٥) حش ى - أى يأخذ القيمة من بائع السلعة ، لا يأخذها من بينهم .

(٦) حش هـ - الإباق والبول في الفراش عيب ، والحبل عيب في الجارية ، وليس يبيع في

البهائم ، والشبهة في الشعر عيب والسن السوداء عيب ، وكذلك السن ساقطة ، والسرقة عيب ، ومن =